القاعدة المدنيـة

فـــي

تجويد كلام رب البرية

ويليه :

مـــتن

تحفة الأطفال

تأليف

سليمان الجمزوري رحمه الله

تأليف

مطيع الله غلام

مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف

بالمدينة المنورة

ح مطيع الله غـلام ، ١٤٢٤ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .
غلام ، مطيع الله
القاعدة المدنية في تجويد كلام رب البرية ويليه متن تحفة الأطفال
لسليمان الجزوري ، / مطيع الله غلام المدينة المنورة ، ١٤٢٤ هـ .
٥٦ ص : ٢٥ × ١٧ سم
ردمك : ٢-٦٨٠-١٠-٩٩٦٠
١ - القرآن - القراءات والتجويد أ- العنوان
ديوي ٢٢٨،٩ ٤٥٧٤/ ١٤٢٤هـ

رقم الإيداع : ١٤٢٤/٤٥٧٤
ردمك : ٢-٦٨٠-١٠-٩٩٦٠

مطابع الرشيد - المدينة المنورة
ت: ٨٣٦٨٣٨٢ - فاكس: ٨٣٨٣٤٢٦

الطبعة الثانية
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

نحمده ونصلى على رسوله الكريم

أما بعد: فإن الله تعالى وفقني لتدريس القرآن الكريم وتحفيظه، وقد حصل لي بذلك تجربة كبيرة في الدراسة والتلاوة أمام الأطفال الذين اجتمعوا إلى وقد وهبني الله تعالى ملكة خاصة لتمرين أذهانهم وتدريبهم على أداء الكلمـات والحـروف بالتجويد بإظهار المخارج و التزام الصفات، وهذا فضل كبير من الله تعالى حيث وفقنى لخدمة القرآن الكريم .فكان من اللازم أن أنشر ما جربت وأطبع ما حررت وهذه القاعدة المدنية جيدة مجيدة مفيدة للصغار والكبار من الرجال والنساء مـن قرأها وتمرن بما ذكر فيها من القواعد والأصول يكون مـاهراً في أداء الحـروف بالتجويد ويثاب على الترتيل وقد ذكرت للأطفال طريقة ربط الكلمات بعضـها ببعض وسميتها:

(الْقَاعِدَةُ الْمَدْنِيَّةُ فِي تَجْوِيدِ كَلامِ رَبّ الْبَرِيَّة)

وأسأل الله تعالى أن ينفع بها عباده المؤمنين وأرجو ممن استفاد من هـذه القاعدة أن لا ينساني في دعواته في خلواته وجلواته والله الموفق لكل خير.

وكتبـــه:

العبـــد الفقـير إلى رحمـة ربـه الغني

مطيـع الله غـلام

مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف. بالمدينة المنورة.

الموافق ١٥ / ١٤٢١/٨ هـ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

التقريب

الحمد لله وحده ،والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ومـــن أوفَى بعَهْده عَهْدَهُ. أما بعد:

فإن قراءة القرآن الكريم با لتجويد حتم لازم

مـــن لم يجـــود القـــرآن آثـــم[1]

كيف لا وقد أمر سبحانه وتعالى بذلك فقال جل من قائل عليما:

(وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا) قال ابن عباس رضي الله عنهما: أي بينه بيانًا.

كما رواه ابن جرير الطبري، والبيان لا يأتي بدون مراعاة شرط الأداء، فهـــذا أمر بذلك، والأمر للوجوب كما تقرر في الأصول إلا أن يصرفه صارف ولا صارف هنا وقد مدح الله سبحانه وتعالى أصحاب النبي الكريم صلى الله عليه وســـلم علـــى تلاوتهم للقرآن الحكيم حق تلاوته.

وقال تعالىٰ:(الَّذِينَ ءَاتَيْنَا هُمُ الْكِتَـٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُولَـٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ) البقرة –١٢١

---

(١) الذي يلحن لحنا جليا كمن لا يخرج الحروف من مخارجها مع صفاتها اللازمة فتغير الحـــرف بالحرف وبتغيرها يتغيـــر المعنـــى كمن يقـــرأ (الثا) مكان (السين) أو يقرأ (الكاف) مكان (القاف) أو يقرأ (الذال) مكـــان (الظا) أو لا يُمد الْمد الأصلي فيقرأ(عَلِمْنَ) مكان (عَلِمْنَا) وما إلى ذلك.

روى ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: (والذي نفسي بيده إن حق تلاوته أن يحلل حلاله ويحرم حرامه ويقرأه كما أنزله الله ولا يحرف الكلم عن مواضعه)، وقد تلقى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القرآن العظيم من لدن حكيم عليم بواسطة جبريل الأمين بصفة معينة وكيفية خاصة نقلت إلينا بأعلى درجات الرواية وهي المشافهة حيث يأخذ التلميذ عن شيخه وتنتهي هذه السلسلة المباركة إلى النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهو (فداه أبي وأمي) صلى الله عليه وسلم تلقى عن رب العزة والجلال عن طريق جبريل عليه السلام ومن هذه الصفة المعينة التي وصلت إلى القراء الكرام والعلماء الأعلام من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم استنبطوا أحكام التجويد ودونوها في كتبهم، ولم يزل أهل العلم يؤلفون كتبا ورسائل في علم التجويد نظرا إلى أهمية هذا العلم فجزاهم الله خيرا وإن من أهم الوسائل لتجويد كلام الباري تعلم الحروف الهجائية على الوجه الصحيح من مجود ماهر ومتقن كامل فإن ذلك من أساس التجويد، لأن الطالب إذا تَمهــر في أداء الحروف على الوجه المطلوب وعرف كيفية ضم الحروف بعضها إلى بعض يســتطيع قراءة القرآن الكريم على الوجه الصحيح بشرط أن يأخذ درسه اليومي مــن شـيخه، وإن قراءة القرآن المجيد بالتجويد يسمى بالتجويد العملي وهو فرض عين، وأما تعلــم الأحكام التجويدية فيسمى بالتجويد العلمي وهو فرض كفاية، والأفضل أن يجمــع القارئ بينهما.

وإن أخانا في الله الشيخ المقرئ مطيع الله غلام مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف ألف قاعدة أساسية لتعلم حروف الهجاء على الوجه المطلوب كما أنه بين أحكام التجويد الخاصة بكل درس من دروسها، وإن له لذوقاً في تعليم الطلاب المبتدئين وله رغبة في خدمة الكتاب العزيز أسأل الله العلي القدير أن يوفقه لذلك ويتقبل منه جهوده وينفع به عباده المؤمنين إنه تعالى ولي ذلك والقادر عليه. وأختم كلمتي هذه سائلا من المولىٰ جل وعلا أن يرزق الإخلاص كل من يشتغل بتعلم كتاب الله تعالى وتعليمه وصلى الله وسلم وبارك وأنعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

وكتبه

الفقير إلى الله تعالىٰ

د/ عبد الرحمن الكوثر ابن محمد عاشق إلهي البرنى

المدرس بجامعة الملك عبد العزيز

كلية التربية بالمدينة المنورة

١٢/ ٣/ ١٤٢٤ هـ